

تحديد الخريطة النفسية لطلبة العلوم الاسلامية (دراسة ميدانية بجامعة الجزائر1)
Determination of the psychological map of students of Islamic sciences (Field
study at the University Algiers1)

د.هناء شريقي، جامعة الجزائر2، الجزائر.

charifinaoui@yahoo.fr

د.سعيدة صالح، جامعة الجزائر2، الجزائر.

0776755046sh@gmail.com

د.سعاد آيت حبوش ، جامعة الجزائر2، الجزائر.

souadpsy@yahoo.fr

تاريخ التسليم: (2019/07/25)، تاريخ المراجعة: (2019/09/12)، تاريخ القبول: (2019/11/03)

Abstract :

ملخص :

The current study aims to identify a Profile Chart of students of the Faculty of Islamic Sciences of the University of Algiers 1 according to the levels of mental health, stress, coping, emotional stability , extroversion, the sensations seeking. The results of the study showed a general profile and three sub-profiles among students of the Faculty of Islamic Sciences of the University of Algiers 1

Keywords: religion; profile; Mental Health, student of science Islamic.

اهتمت الدراسة الحالية بتحديد الخريطة النفسية من خلال التعرف على بروفيلات لطلبة كلية العلوم الإسلامية بجامعة الجزائر1 ضمن مستويات الصحة النفسية، الضغط النفسي، استراتيجيات التعامل، الاتزان الانفعالي، الانبساطية، البحث عن الإثارة. ولقد توصلت النتائج إلى بروفيل عام وثلاثة بروفيلات فرعية.

الكلمات المفتاحية: الخريطة النفسية، بروفيل، طالب العلوم الإسلامية.

مقدمة:

تعتبر مرحلة الشباب والتي تصادف المرحلة الجامعية من المراحل الهامة في حياة الأفراد، كونها تجعلهم يتفتحون على وضعيات اجتماعية ونفسية وأكاديمية تحمل في مضامينها المسؤولية والمشروع المهني والعلمي وتحقيق المكانة الاجتماعية وبناء حياة مستقلة. الموضوع قيد الدراسة تم تناوله من زاوية أنّ الطالب الذي يزاول الدراسة في العلوم الإسلامية أو الشرعية له خصوصيات التكوين في المجال الفقهي والشرعي، حيث أن الله استشهد بأولى العلم الشرعي على أجل مشهود وهو التوحيد فقال سبحانه: "شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط" (آل عمران: 18) مما يدل على تركزهم وتعديلهم. وهذا ما يزيد مسؤولية طالب العلوم الإسلامية فهم الكتاب والسنة، ومجبر على التقيد بالتعليمات الصارمة، وضرورة الفهم الجيد للمعاني والمطابقة الشرعية مع أحوال الناس العامة. فهناك أيضا من يعمل بعد التخرج في مجال الإرشاد النفسي الديني فهو يهتم بتكوين حالة نفسية متكاملة نجد فيها السلوك متماشيا ومتكاملا مع المعتقدات الدينية للمسترشد، مما يؤدي إلى توافق الشخصية والسعادة ويؤدي إلى الصحة. وذلك عن طريق الرجوع إلى القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة كأحد المساهمات في تصحيح الأفكار والتصورات الخاطئة. وقد أشير أيضا بأنه هو أسلوب توجيه واستبصار يعتمد على معرفة الفرد لنفسه ولربه ولدينه، وللقيم والمبادئ الروحية والخلقية، وهذه المعارف الدينية هي التي تحقق سمو الإنسان في الحياة، بعد التكامل مع الحاجات الدنيوية التي لا تخرج عن السياق التعبدية في الحاضر والمستقبل (أبكر، 2018، ص27).

ولهذا تعتبر الصحة النفسية لطلبة العلوم الإسلامية من المحكات الأساسية التي تعبر بصورة واضحة عن سلامة الفرد وتوافقه وذلك من خلال المعاشات المتزنة والاستجابات السليمة مع ذاته والعالم الخارجي الذي يعيش فيه، وهذه السيورة النفسية يمكن أن نفسرها من خلال البروفيلات المختلفة التي يكتسبها الشخص من خلال احتكاكه بالعالم الخارجي وكذا من خلال جملة الخبرات التي يتبناها في حياته اليومية وذلك كنتيجة حتمية لمسارات مراحل النمو المختلفة التي يمر بها، ويعتبر طلاب العلوم الإسلامية من الأفراد المشبعين بالقيم الدينية والقيمية، نظرا لتكوينهم البحث في مجال التدين وأصول الشريعة والتي قد تجعلهم يتمتعون ببروفيل نفسي مميز، وهذا لما للدين من تأثير إيجابي في التخفيف من بعض المثيرات السلبية والاضطرابات التي قد تصادفهم في مساراتهم الأكاديمية والنفسية والاجتماعية.

ولقد سعت الدراسة الحالية إلى تحديد نوع البروفيل أو أكثر لشخصية طلبة كلية العلوم الإسلامية جامعة الجزائر 1. لما لأهمية التوافق النفسي والسلامة النفسية للمهام المنتظرة المستقبلية. حيث كشفت عدد كبير من الدراسات، أنّ الدين يمكن أن يفتح الأعراض، ويعيد دمج الفرد في مجتمعه، ويشجع مزيدا من أشكال التفكير والسلوك الاصطلاحي والمقبول اجتماعيا، ويمكن أن يمد الأفراد بمصادر لتطوير آفاق أعرض، والتحقق الكامل لإمكانات الفرد... وقد ثبت أن التوجه الديني الداخلي، يرتبط إيجابيا بكل من: الرضا عن الحياة، والتوافق النفسي، وضبط النفس، وحسن قيام الشخصية بوظائفها، وتقدير الذات، الهدف من الحياة، ومن ناحية أخرى، ظهرت علاقات سلبية بين التوجه الديني الداخلي، وكل من: القلق، وقلق الموت، والعصابية، والاكتئاب، والانداغية...، وغيرها (عبد الخالق، 2016، ص162).

- تساؤل الدراسة:

- هل هناك اختلاف في بروفيل طلبة كلية العلوم الإسلامية جامعة الجزائر 1 اعتمادا على التحليل العنقودي الهرمي لمتغيرات الدراسة (الضغط النفسي، الصحة النفسية؛ البحث عن الإثارة؛ الانبساطية/ الانطوائية؛ الاتزان/ الانفعال؛ استراتيجيات التعامل)؟

- فرضية الدراسة:

هناك اختلاف في بروفيل طلبة كلية العلوم الإسلامية جامعة الجزائر 1 اعتمادا على التحليل العنقودي الهرمي لمتغيرات الدراسة (الضغط النفسي، الصحة النفسية؛ البحث عن الإثارة؛ الانبساطية/ الانطوائية؛ الاتزان/ الانفعال؛ استراتيجيات التعامل).

- هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على الاختلاف الموجود في بروفيل طلبة العلوم الإسلامية تبعا للتحليل العنقودي الهرمي لمتغيرات الدراسة والمتمثلة في الضغط النفسي، الصحة النفسية البحث عن الإثارة، الانبساطية/الانطوائية، الاتزان/الانفعال، وأخيرا استراتيجيات التعامل.

- حدود الدراسة:

* الحدود المكانية: كلية العلوم الإسلامية جامعة الجزائر 1.

* الحدود الزمانية: مارس 2019.

* الحدود البشرية: طلبة كلية العلوم الإسلامية.

- المصطلحات الإجرائية:

1- البروفيل النفسي: يرجع استخدام مصطلح البروفيل النفسي لأول مرة إلى "روزليمو في وصف النواحي الانفعالية والميول والاهتمامات (أبو النيل، 2001، ص150)، ثم تطرق له كل من "ملي ووكسلر Meili & D. Wechsler" في اختبارات الذكاء.

وتطلق عدة تسميات على البروفيل النفسي كالتخطيط النفسي، الصفحة النفسية الانفعالية، الملمح النفسي، المبيان ... وغيره. التي تندرج كلها ضمن منحى واحد وهو مجموع الخصائص والسمات المميزة لشخصية الفرد، ونجد محمود أبو النيل 2001 يبين بعض المفاهيم المشتركة مع البروفيل النفسي، منها: Profile: البروفيل يقصد به تمثيل للبيانات والمعلومات المختلفة والدرجات بخط منحنى، أو غير منتظم في خريطة أو شكل بياني.

Profile analysis: تحليل البروفيل يقصد به طريقة تقدير خصائص الفرد وسماته، ويمكن من خلاله الكشف عن مختلف أنماط الخصائص في البروفيل الخاص بسمات فرد ما. Profile Chart: خريطة البروفيل وهي عبارة عن منحنى توجد عليه نقاط تمثل درجات الفرد أو المركز النسبي في كل نمط من أنماط الأداء، كما تمثلها الدرجات المستخرجة من المعالجات الإحصائية مثلما يتضح في البروفيل التعليمي والذي يمثل تحصيل التلميذ في مختلف المواد الدراسية.

Psychogram: السيكوجرام يقصد به (أ)بروفيل السمات النفسية للفرد، و(ب) تمثيل

للموضوعات البارزة في مختلف مراحل تاريخ حياة الفرد.

ويرى " عبد المنعم الحفني 1994 أن البروفيل النفسي هو تقييم للشخص من خلال درجات أدائه على بعض الاختبارات، أو المتغيرات، وهو رسم بياني عقلي أو نفسي يوضح أداء الفرد على عدد محدد من الاختبارات والمقاييس التي تقيس الجوانب المختلفة من عقليته أو تكوينه النفسي. كما يمكن تعريف البروفيل النفسي بأنه صفحة تضم معلومات سيكولوجية عن الحالة المدروسة، أو المراد متابعتها من طرف الأخصائي، وفيه معلومات بيوغرافية، ومعلومات عن أهم خصائص مراحل النمو النفسي للمفحوص، والاضطرابات التي يعاني منها، ويمكن اختصاره في اعتباره لمحة سيكولوجية عن حياة الفرد (مزوار، 2013، ص140)

ويشير دسوقي 1998 في تعريفه للبروفيل النفسي على أنه يطلق على الخبر الوصفي كتقرير سردي مع احتمالية مصاحبة التقرير لرسم بياني، أي فن كتابة تاريخ حياة، أو وصف طباع، وفن الوصف الأدبي لخصائص أحد الأفراد حقيقة أو تخيلا اعتمادا على مقولات ونظريات التحليل النفسي (قوته، 2015، ص11).

إجرائيا: هو ما يتميز به طلبة العلوم الإسلامية من خصائص التي تتمثل في الضغط النفسي، الصحة النفسية البحث عن الإثارة، الانبساطية/الانطوائية، الاتزان/الانفعال، وأخيرا استراتيجيات التعامل. 2- الطالب الجامعي: فمفهوم الطلبة من المنظور العلمي التقليدي هو جماعة أو شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة إذ يركز المئات والألوف من الشباب في نطاق المؤسسات التعليمية. ويعرف "عبد

الله" محمد عبد الرحمان الطلاب بأنهم مدخلات ومخرجات العملية التعليمية الجامعية (الصغير، 2005، ص21)

فالطلبة الجامعيون هم المتدربون بالجامعة، فهم جماعة أو شريحة شباب من المثقفين يتركزون في المؤسسات التعليمية (وهبي، 1996، ص238)

وهم الحاصلون على ثقافة أكاديمية من الجامعة تؤهلهم للقيام عند التخرج بدور وظيفي في المجتمع يستطيعون من خلاله تحمل مسؤولية القيادة والبناء والتنمية حيث يعد أغلب الطلبة من فئة الشباب. العود ، 2014، ص7)

كما عرف "محمد ابراهيم الطالب (إبراهيم، 2003، ص 222-223) على أنه الفرد الذي اختار مواصلة الدراسة الأكاديمية والمهنية، ويأتي إلى الجامعة محملاً معه جملة قيم، وتوجهات صقلتها المؤسسات التربوية الأخرى. والجامعة من المفروض أن تحضره للحياة العليا.

ويعتبر الطالب الجامعي أحد العناصر الأساسية والفعالة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي إذ أنه يمثل النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية (غانم، 2008، ص208).

إجرائيا: وهو الطالب الذي يزاول دراسته بجامعة الجزائر 1، كلية العلوم الإسلامية، يتراوح سنه ما بين 18 و 45 سنة ذكورا وإناثا.

3- تعريف الضغط النفسي: يطلق كل من وانتكس، وماير (Mayer & Watkin) على مفهوم الضغوط النفسية بأنه "اصطلاح واسع يصف تحدي الفرد مع البيئة، والعوامل الكامنة في الضغط، والتي تقوده لمحاولة التوافق والتكيف مع البيئة، أو محاولة الهروب والانسحاب لتجنب هذه الضغوط " (الضريبي، 2010، ص677). ويعرف الضغط النفسي بالدرجة المتحصل عليها على مقياس الدراسة.

4- تعريف الصحة النفسية: يعتبر (شريت وحلاوة، 2008)، أن الخلو من الاضطرابات أيأ كانت، لا يعني الصحة، سواء أكانت بدنية أو نفسية، فالمرض النفسي أو الجسمي لا يأتي فجأة كما يتوهم البعض، ولكن ينمو ولا يحس الفرد به ويزداد نمو الخلل أو الاضطرابات من الناحية الكمية حتى يصل إلى مرحلة التعبير الكيفي (المرض)؛ وهنا، فقد يتضح الخلل أو الاضطراب في الجسم أو النفس، فقد نجد العديد من الأشخاص لا يتمتعون بالصحة النفسية وفي الوقت نفسه لا يعانون من أي اضطراب نفسي، وذلك لعدم رضاهم عن أنفسهم، أو لفشلهم في تبادل العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، أو عدم تفريقهم بين إمكانياتهم وخبراتهم وبين غاياتهم ورغباتهم. وتعرف الصحة النفسية إجرائيا بالدرجة المتحصل عليها على مقياس الدراسة.

5- تعريف استراتيجيات التعامل: ذكر أتواتر (Atwater, 1990) أنها "أساليب تعامل يقوم بها الفرد تجاه المثيرات التي تفقده توازنه وتجاوز قدرته على التوافق" (الضريبي، 2010، ص676).

5-1- تعريف استراتيجيات التعامل المركزة حول المشكل: يقوم هذا الأسلوب على جمع المعلومات، ووضع خطة للاستجابة وفق متطلبات المشكل لتغيير حقيقة الوضع المدرك على أنه ضاغط، بغرض إيقافه أو التحرر منه. وتسعى المهارات المركزة على المشكل إلى تغيير الموقف مباشرة، بغرض تعديل أو استبعاد مصدر الضغط، وكذلك التعامل مع الآثار الملموسة، لذلك فهي مجهودات تهدف إلى إزالة الحدث المهدد أو تقليص تأثيراته، كما أن هذا النوع من المهارات ومن أشكال المقاومة، موجّه نحو تحديد المشكل، وإيجاد حلول بديلة ودراسة فعالية وعواقب هذه الحلول الجديدة، ثم اختيار واحدة منها وتطبيقها، لذلك فهي تعمل على تغيير المشكلة (Folkman et Lazarus, 1984, p152).

5-2- تعريف استراتيجيات التعامل المركزة حول الانفعال: تشمل هذه الأشكال من المقاومة مجموعة واسعة من العمليات المعرفية الموجهة نحو التخفيض من حالة التوتر الانفعالي، وتعرف بـ "المحاولات التي يقوم بها الفرد لتعديل ضغط من خلال تقليل أو تخفيض التأثيرات السلبية المرتبطة بمصدر الضغط. وهذا التوجه يمثل "المجهودات المتعددة لتنظيم ردود أفعالنا تجاه موقف ضاغط أكثر من محاولة تغيير الموقف (هناء، 2007، ص57). وتعرف إجرائياً استراتيجيات التعامل المركزة على المشكل والانفعال بالدرجة المتحصل عليها على مقياس الدراسة.

6- البحث عن الإثارة: يعرف زوكمان (Zuckerman, 1994) البحث عن الإثارة على أنه "سمة في الشخصية تتميز بالحاجة إلى الإحساس والخبرات المتنوعة والجديدة والمعقدة وكذلك الرغبة في المجازفة الجسدية والاجتماعية من أجل الحصول على تلك الخبرات" (خنساء: 7). ويعرف البحث عن الإثارة إجرائياً بالدرجة المتحصل عليها على مقياس الدراسة.

7- بعد الانبساطية/ الانطوائية:

7-1- تعريف الانبساطية: تعرف الانبساطية على أنها مجموع السمات الشخصية التي تركز على كمية وقوة العلاقات والتفاعلات الشخصية والمحافظة الاجتماعية والسيطرة (إسلام، 2012، ص9).

7-2- تعريف الانطوائية: هي نمط من أنماط الشخصية تتحكم في صوغه عوامل الوراثة والبيئة ويتصف الشخص الذي يتسم بهذا النمط بعزوفه عن العالم الخارجي وعيشه في عالمه وأخيلته ومشاعره ومثله العليا الخاصة به. وهو متردد وخجول وحساس ويتميز بقلة النشاط وعدم الثقة بما يحيط به، ويتركز كل اهتمامه في ذاته، تتصف علاقاته مع الآخرين بالضيق والعمق (سوسن 2012، ص25).

7-3- تعريف بعد الانبساطية/ الانطوائية: يمثل هذا البعد متصل ثنائي القطب يجمع بين الانبساط المرتفع كطرف، والانطواء المتدني كطرف مقابل، حيث يتوزع جميع الأفراد وبدرجات متفاوتة على هذا المتصل، إذ تتراوح الدرجات على هذا البعد ما بين (24 - 1) درجة ويقاس هذا البعد باختبار أيزينك للشخصية الصورة (أ) منه مقدراً بالدرجة التي ينالها الطالب عليه.

فالشخص الانطوائي وهو شخص هادئ منسحب، ومتأمل مولع بالمطالعة والدراسة، ومتحفظ ومترفع إلا مع الأصدقاء المقربين، ويميل للتحفظ والتفكير قبل القيام بعمل ما، ولا يحب الإثارة والمغامرة، ويضبط مشاعره بقوة ونادراً ما يكون عدواني، وهو متشائم ويعطي قيمة للمعايير الخلقية والاجتماعية، والمنطوي في هذه الدراسة هو من يحصل على الدرجة (12) فما دون على (الانبساط - الانطواء) وأما الانبساطي فهو شخص اجتماعي له العديد من الأصدقاء، ويحب الحفلات ويتوق للإثارة، ولا يحب القراءة، ويميل إلى العدوانية، ومولع بالتغيير والمغامرة، ومتساهل ومتفائل، ويحب المرح والضحك والهزل، وسريع الغضب، والمنبسط في هذه الدراسة هو من يحصل على الدرجة (13) فأكثر على بعد (الانبساط . الانطواء). (زياد، 2010، ص68)

ويعرف بعد الانبساطية / الانطوائية إجرائياً بالدرجة المتحصل عليها على مقياس الدراسة.

8- بعد الاتزان/الانفعال:

8-1- تعريف الاتزان الانفعالي: يعرف الجميلي (2005) الاتزان الانفعالي على أنه " قدرة الفرد على ضبط انفعالاته ومشاعره ودوافعه والتحكم بها وقدرته على تناول الأمور بصبر وتعقل ومواجهة الحياة بحيوية ونشاط وسن تصرف من خلال اعتماده على نفسه ، واثقا بها ومتفائلا ومطمئنا في نظرته للمستقبل ومتوافقا مع الآخرين (سليمان، 2008، ص 70).

8-2- تعريف الانفعال (أو الانفعالية): تشير الانفعالية إلى شدة الاستجابة الانفعالية لدى الفرد (عويضة، 1996، ص76).

8-3- تعريف بعد الاتزان /الانفعال: وهو متصل ثنائي القطب يجمع بين الاتزان المرتفع كطرف

والانفعال المتدني كطرف مقابل، ويتوزع جميع الأفراد ودرجات متفاوتة على هذا المتصل، إذ تتراوح الدرجات عليه ما بين (1- 24) درجة، حيث تشير الدرجة المتطرفة على هذا البعد إلى الثبات الانفعالي والتوافق كطرف، وإلى سوء التوافق وعدم الثبات الانفعالي كطرف مقابل، ويقاس هذا البعد بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس أيزينك للشخصية الصورة (أ) المعد لهذا الغرض.

فالشخص المنفعل هو شخص سريع الغضب، عابس وقلق أغلب الأوقات، وجامد وعدواني في تعامله مع الآخرين، وغير مستقر ومتقلب، ومندفع وتسهل استنثارته، والمنفعل في هذه الدراسة هو من يحصل على الدرجة (13) فأكثر على بعد (الاتزان . الانفعال).

وأما الشخص المتوازن شخص هادئ ورزين ومنضبط، ومحب للراحة وممتلئ بالحيوية، ومتجاوب مع الآخرين، وقيادي ناجح، والمتزن في هذه الدراسة هو من يحصل على الدرجة (12) فما دون على بعد (الاتزان . الانفعال). (بركات، 2010، ص68)

ويعرف بعد الاتزان / الانفعال إجرائياً بالدرجة المتحصل عليها على مقياس الدراسة.

- التحليل العنقودي الهرمي (Hierarchical cluster analysis) : يعد التحليل العنقودي (Cluster analysis) واحد من أساليب التحليل الإحصائي متعدد المتغيرات، وهو أسلوب استكشافي، وهو من أهم أساليب تصنيف البيانات. إذ يتم ربط المفردات مع بعضها البعض طبقاً لمستوى التجانس الذي يقرب المسافة بينها، إذ يتم تجميع مفردات مجتمع البحث على شكل عنقود يبدأ متفرعا وينتهي بغصن واحد. يمكن تعريف التحليل العنقودي على أنه عملية تحليل إحصائي متعدد المتغيرات مبرمج يعتمد على حساب متغيرات متنوعة وعديدة كان تكون (أجسام، صفات، خصائص، أحداث... الخ) لنماذج مختلفة وكثيرة بالاعتماد على ما تحتويه من المتغيرات، وترتيب ارتباطاتها على شكل عنقايد بحيث يعمل على تصغير التباين داخل العنقود الواحد وتعظيم التباين ما بين العنقايد المختلفة. ويتميز التحليل العنقودي الهرمي بإمكانية استخدامه مع العينات الصغيرة. وتقسّم هذه الطريقة إلى نوعين من طرق التصنيف وهي:

أ- **طريقة التجميع:** يتم فيها تجميع المجموعات الجزئية من العنقايد أو المشاهدات مع بعضها البعض بحيث نحصل على مجموعات أكثر شمولاً. أي أن نحصل على عدد من العنقايد التي يبدأ بعنقود واحد لكل حالة ثم تجمع العنقايد المتقاربة حتى نحصل على عدد من العنقايد التي تضم مجموعة من العناصر.

ب- **طريقة التقسيم (التجزئية):** يتم فيها البدء بعنقود واحد لكل حالة ثم يتم تجزئة هذا العنقود إلى العنقايد أصغر فأصغر (أسماء، أذار 2017، ص 95). وهي الطريقة التي تم اتباعها في هذه الدراسة.

- **منهج الدراسة:** للإجابة على تساؤل الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يتمثل في وصف الفروق والأحوال الموجودة من قبل مع محاولة تحديد أسباب الوضع الحالي للظواهر موضوع الدراسة.

- **عينة الدراسة:** شملت عينة الدراسة الحالية 150 طالبا (93 ذكورا و 75 إناثا) من كلية العلوم الإسلامية جامعة الجزائر 1. وتراوحت أعمارهم بين 18-43 سنة. أما فيما يخص طريقة اختيار العينة فقد كان الاختيار قصدي لأننا بصدد البحث في عينة مستهدفة متمثلة في طلبة علوم الشريعة بجامعة الجزائر 1.

- أدوات الدراسة:

الجدول(1):عوامل الثبات ألفا كرونباخ والصدق الذاتي لأدوات الدراسة وفقا للبيئة الجزائرية

الصدق الذاتي	الثبات	المؤلف	مقياس	
0,88	0,78	القرطي عبد المطلب والشخص، عبد العزيز (1992).	الصحة النفسية	1
0,89	0,8	لليفستين " Levenstein " وآخرون (1993)	مؤشر إدراك الضغط النفسي	2
0,91	0,82	Eysenck (1974) https://180dc.org/test/eysencks-personality-inventory-epi-extroversionintroversion/	قائمة ايزنك (نسخة الالكترونية)	3
0,86	0,75	Aluja, A., Kuhlman, M., & Zuckerman, M. (2010) In In: Gregory J. Boyle, Donald H. Saklofske and Gerald Matthews(2014)	البحث عن الاثارة	4
0,85	0,72	'فيتاليان" Vitalian وآخرون (1985) المكيف من طرف 'بولهان" Paulhan وآخرون(1994)	استراتيجيات التعامل	5

- نتائج الدراسة :

للتحقق من صحة فرضية الدراسة التي تنص على أن هناك اختلاف في بروفيل طلبة كلية العلوم الإسلامية جامعة الجزائر 1 اعتمادا على التصنيف العنقودي الهرمي لمتغيرات الدراسة (الضغط النفسي، الصحة النفسية؛ البحث عن الإثارة؛ الانبساطية/ الانطوائية؛ الاتزان/ الانفعال؛ استراتيجيات التعامل) تم تطبيق التحليل العنقودي الهرمي على النتائج الميدانية للدراسة ولقد أسفر على النتائج التالية:

الجدول(2): بروفيلات طلبة كلية العلوم الإسلامية جامعة الجزائر 1

استراتيجيات التعامل المركزة حول المشكل	استراتيجيات التعامل المركزة حول الانفعال	الاتزان والانفعال	الانبساطية والانطوائية	البحث عن الاثارة	ادراك الضغوط النفسية	الصحة النفسية	Average Linkage (Between Groups)	
41,36	43,22	7,89	17,56	135,25	0,415	63,53	متوسط الحسابي	البروفيل 1
79,54	67,53	32,87	73,61	84,53	41,50	73,87	النسبة على طول المقياس (%)	
81	81	81	81	81	81	81	ن	
36,79	56,21	5,38	16,88	137,41	389,0	65,38	متوسط الحسابي	البروفيل 2
70,75	87,82	22,41	70,33	85,88	38,90	76,02	النسبة على طول المقياس (%)	
46	46	46	46	46	46	46	ن	

31,26	,8653	14,62	11,25	125,13	512,0	49,87	متوسط الحسابي	البروفيل 3
60,11	84,15	60,91	46,87	78,01	20,51	57,99	النسبة على طول المقياس (%)	
23	23	23	23	23	23	23	ن	
4038,	48,83	8,15	16,38	134,36	38,40	01,62	متوسط الحسابي	البروفيل العام
73,85	76,30	33,96	68,28	83,97	43,80	72,01	النسبة على طول المقياس (%)	
150	150	150	150	150	150	150	ن	

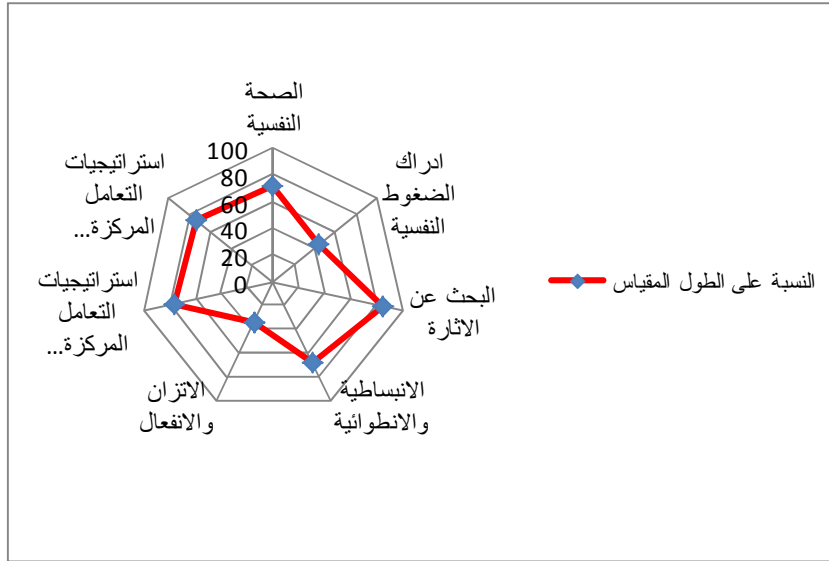
أ/ البروفيل العام:

وفقا لهذا الجدول فإن البروفيل العام لطلبة كلية العلوم الاسلامية جامعة الجزائر 1 يتمثل في المستويات المتوسطة للصحة النفسية (62,01) ، إدراك الضغط النفسي (0,438)، الانبساطية/ الانطوائية (16,38) وللاتزان /الانفعال (8,15) حيث بلغت نسبها على أطوال مقاييس هذه المتغيرات (72,01)، 43,80، 68,28 و 33,96%.

ويتبين من هذا البروفيل العام المستوى الجيد من الصحة النفسية لأفراد العينة الكلية وذلك بالرغم من ارتفاع ادراك الضغط النفسي لديهم، وتظهر من خلاله أيضا سمات الانبساطية والاتزان لدى هؤلاء الافراد العينة الكلية مع عدم وجود ميل واضح لاستعمال استراتيجيات التعامل المركزة على الانفعال(48,83=76,30% من طول المقياس) ولا لاستراتيجيات المركزة على المشكل(38,40=73,85% من طول المقياس) لدى العينة الكلية للدراسة.

كما يتبين أيضا من هذا البروفيل العام ارتفاع مستوى البحث عن الإثارة لدى أفراد العينة (134,36) والمقدر ب (79,02%) من طول الخاص بهذا المتغير. أي أن سمة البحث عن الاثارة تميز أيضا شخصية طلبة كلية العلوم الاسلامية جامعة الجزائر 1.

الشكل (1): البروفيل العام لطلبة كلية العلوم الاسلامية بجامعة الجزائر 1



ب/ البروفيلات الفرعية :

يظهر من الجدول (2) أن تطبيق التحليل العنقودي الهرمي على المعطيات الميدانية المتحصل عليها من خلال الدراسة قد خلصت إلى ثلاثة بروفيلات خاصة بثلاثة عينات جزئية مكونة على التوالي من 81، 46، 23 طالبا من كلية العلوم الاسلامية بجامعة الجزائر 1.

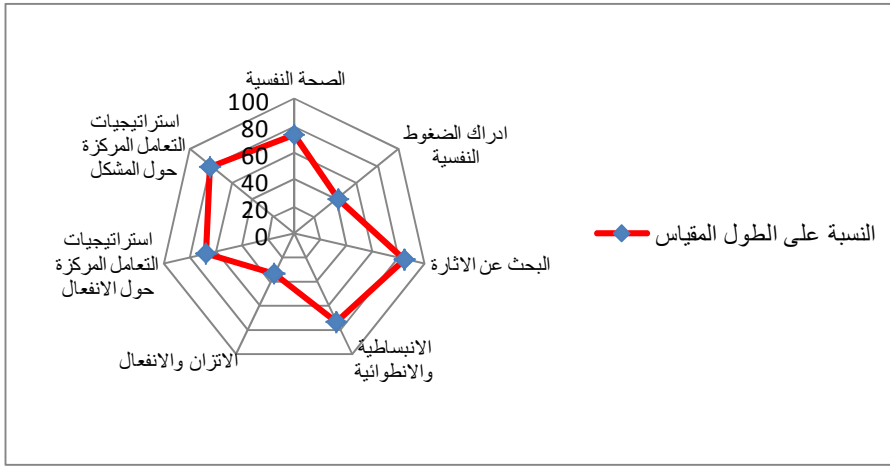
*البروفيل (1):

وفقا لهذا الجدول فإن البروفيل (1) لطلبة كلية العلوم الاسلامية بجامعة الجزائر 1 يتمثل في المستويات المتوسطة للصحة النفسية (63,53)، لإدراك الضغط النفسي (0,415)، الانبساطية/ الانطوائية (17,56) وللاتزان/ الانفعال (7,89) حيث بلغت نسبها على أطوال مقاييس هذه المتغيرات (73,87، 41,50، 73,61 و 32,87%).

يتبين من خلال هذا البروفيل (1) أنه بالرغم من ارتفاع في إدراك الضغط النفسي لدى العينة الجزئية الأولى (81 فردا) فقد بقيت صحتهم النفسية في مستويات جيدة. مع تميز أفرادها بالانبساطية و الاتزان. كما أن لديهم ميل واضح لاستعمال استراتيجيات التعامل المركزة على المشكل (39,49) = 75,94% من طول المقياس) على حساب استراتيجيات التعامل المركزة على الانفعال (55,27) = 35,27% من طول المقياس).

ويلاحظ أيضا من خلال هذا البروفيل ارتفاع مستوى البحث عن الإثارة لدى أفراد العينة (135,25 = 84,53 % من طول المقياس الخاص بهذا المتغير). أي أن سمة البحث عن الإثارة هي ما يميز شخصية طلبة كلية العلوم الإسلامية بجامعة الجزائر I المنتمين للعينة الجزئية الأولى. كما يتميز أفراد العينة الجزئية الأولى بالانبساطية (17,56 = 73,61 % من طول المقياس) بالاتزان (7,89 = 32,87 % من طول المقياس) كما أن هناك ميل واضح لاستعمال استراتيجيات التعامل المركزة على المشكل (41,36 = 79,54 % من طول المقياس) على حساب استراتيجيات التعامل المركزة على الانفعال (43,22 = 67,56 % من طول المقياس) لدى أفراد العينة الجزئية (1).

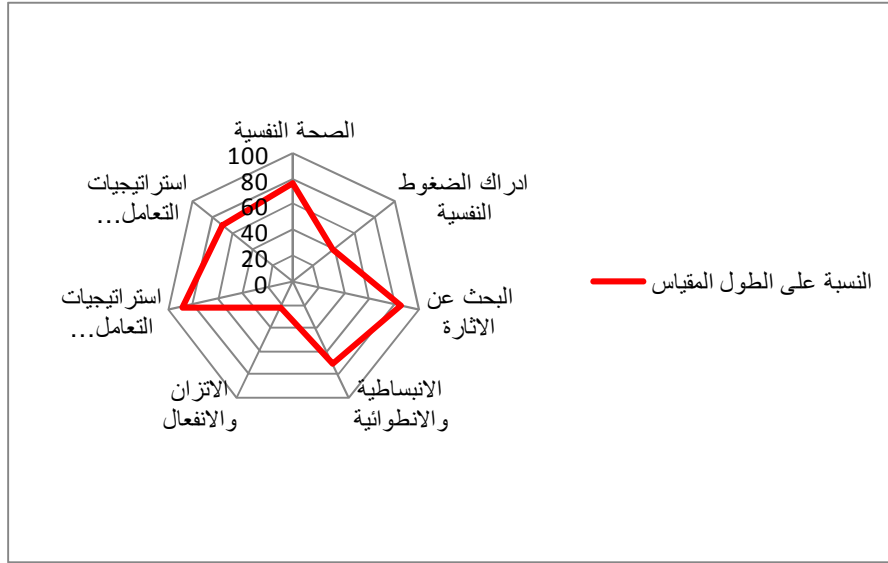
الشكل (2): البروفيل (1) لطلبة كلية العلوم الإسلامية بجامعة الجزائر 1



* البروفيل (2):

وفقا للجدول (2) فإن البروفيل (2) لطلبة كلية العلوم الإسلامية بجامعة الجزائر (1) يتمثل في مستويات مرتفعة للصحة النفسية (65,38 = 76,02 % من طول المقياس)، للاتزان (5,38 = 22,41 % من طول المقياس) وللانبساطية (16,88 = 70,33 % من طول المقياس)، مع ميل كبير للبحث عن الإثارة (137,41 = 85,88 % من طول المقياس) و مستوى أقل من متوسط لإدراك الضغط النفسي (0,389 = 38,9 % من طول المقياس)

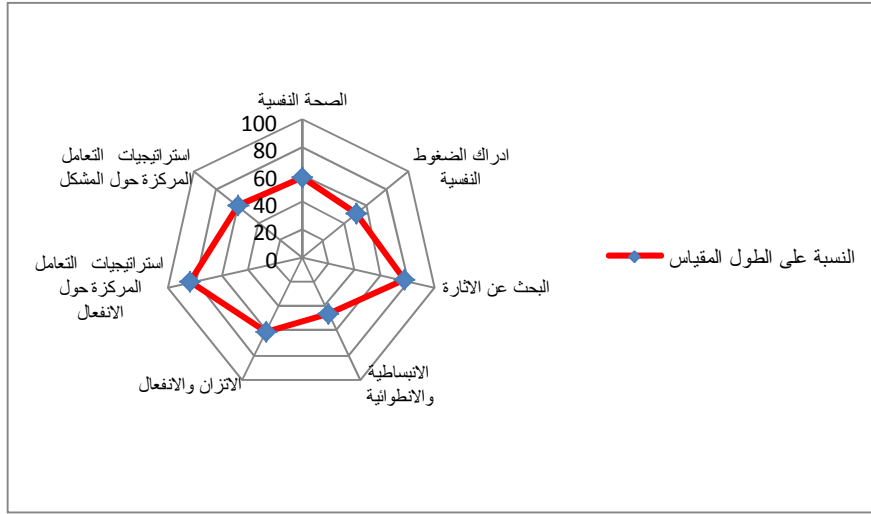
كما يتمثل هذا البروفيل في ميل أفراد العينة الجزئية (2) لاستراتيجيات التعامل المركزة حول الانفعال (56,21 = 87,82 % من طول المقياس) على حساب الاستراتيجيات التعامل المركزة حول المشكل (36,79 = 70,75 % من طول المقياس).



البروفيل (3):

يظهر من الجدول (2) ومن البروفيل (3) لطلبة كلية العلوم الإسلامية بجامعة الجزائر (1) المستوى المتوسط للصحة النفسية (49,87 = 57,99 % من طول المقياس) لدى أفراد العينة الجزئية (3) بالرغم من ارتفاع في إدراك الضغط النفسي (0,512 = 51,2 % من طول) لديهم. كما يتبين من هذا البروفيل أيضا ارتفاع مستوى الانفعال (14,62 = 60,91 % من طول المقياس) ومستوى متسوط من الانطوائية (11,25 = 46,87 % من طول المقياس) لدى أفراد العينة الجزئية (3) مع ميل كبير للبحث كبير عن الاثارة (125,03 = 78,01 % من طول المقياس). كما يلاحظ في هذا البروفيل قلة استعمال هؤلاء الأفراد للاستراتيجيات المركزة حول المشكل (31,26 = 60,11 % من طول المقياس) مقارنة بميلهم نحو استراتيجيات المركزة حول الانفعال.

الشكل (4): البروفيل (3) لطلبة كلية العلوم الإسلامية بجامعة الجزائر (1)



ج/ المقارنة بين البروفيلات الجزئية الثلاث لطلبة كلية العلوم الإسلامية بجامعة الجزائر (1):

يظهر من البروفيل (1) أن أفراد العينة الجزئية (1) هم أكثر ميلا لاستراتيجيات التعامل المركز حول المشكل وانبساطية من أفراد العينتين (2) و(3)، وأقلهم استعمالا لاستراتيجيات التعامل المركز حول الانفعال.

كما يتبين من البروفيل (2) ارتفاع مستويات الصحة النفسية، الاتزان والبحث عن الاثارة لدى أفراد (1) و(3) مع انخفاض لإدراك الضغط النفسي مقارنة أفراد العينتين الأخرتين. ويظهر أيضا من البروفيل (3) ارتفاع مستوى الضغط النفسي والانفعال وانخفاض مستويات الصحة النفسية والانبساطية والاتزان وقلة الميل لاستراتيجيات التعامل المركزية حول المشكل مقارنة العينتين الجزئيتين (1) و(2).

أظهرت الدراسة أن الصحة النفسية لطلبة كلية العلوم الإسلامية بجامعة الجزائر (1) في مستويات جيدة بالنسبة للبروفيل العام والبروفيل (1) و(2) وهي متوسطة المستوى بالنسبة للبروفيل (3)، وذلك في ظل مستويات مرتفعة من الانبساطية بالنسبة للبروفيل العام والبروفيل (1) و(2)، ومستوى متوسط من الانبساطية بالنسبة للبروفيل (3). تتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما أشرت إليه دراسة سالييري وشايري (Salary & Shaieri, 2013) :

" إلى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا وموجبة بين الانبساطية و الاحساس بالسعادة النفسية" (جمال عبد الحميد جادو عبد الكريم ودعاء محمد عبد العظيم مبارك، 2016، ص317)
وتتفق أيضا مع ما توصلت إليه دراسة: معادلة التنبؤ بالسعادة النفسية
السعادة النفسية = 33,59 + 0,506 * (المقبولية) + 0,6 * (التفاني) + 1,134 * (الانبساطية) +
0,532 * (العصابية) + 0,116 * (الانفتاح) .
أي أن للانبساطية قدرة التنبئية على السعادة النفسية . (نفس المرجع السابق: 357)
أجريت دراسات عربية عدة للكشف عن العلاقة بين التدين والصحة النفسية، لكل من: (جان، 2008؛
الخالدة، 2009؛ الصنيع، 2002، محمود، 1997؛ غلاب والسوقي، 1994؛ بارون، 2008)،
ودراسات أجنبية عديدة كدراسة كل من: (Masters & Richar 1987, Bergin ,chatters,2000 ;
Emmons & Psloutzian,2003). وأجريت جميع الدراسات سواء العربية منها
والأجنبية على عينات من ديانات مختلفة، ومتغيرات دراسية مختلفة، وتوصلت جميع هذه الدراسات
العالية لنتيجتين أساسيتين هما:

- وجود علاقة طردية بين التدين والصحة الجسمية والنفسية.

- وجود علاقة عكسية بين التدين والاضطرابات النفسية (أحلام، 2017، ص38)

ولقد تبين من هذه الدراسة أن هذه المستويات من الصحة النفسية لطلبة كلية العلوم الاسلامية
بجامعة الجزائر (1) ترتبط بميولات كبيرة نحو البحث عن الإثارة الحسية وهو ما يتفق مع التراث العلمي.
أشارت دراسة خنساء عبد الرزاق عبد إلى وجود علاقة موجبة ودالة احصائيا عند مستوى الدلالة
أصغر من (0,05) بين البحث عن الاثارة الحسية والذكاء الانفعالي لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين
ببغقوبة، ولقد بلغ معامل ارتباط بيرسون (0,224).

ويقوم الذكاء الانفعالي على تسهيل عملية التفكير ويسهم في تطويرها ويساعد على حل المشكلات
في تمكين الفرد من التفكير الجيد بحالته الانفعالية ومن ثم اختياره لسلوك يمارسه على وفق هذا المفهوم
(العكايشي، 2003). فالفرد الذكي انفعاليا يعتبر أفضل من غيره في التعرف يعتبر أفضل من غيره في
التعرف على انفعالاته وانفعالات الآخرين ولديه القدرة كبيرة على التعبير عن انفعالاته بصورة دقيقة تمنع
سوء فهم الآخرين وفهم وتحليل انفعالاته كالتمييز بين الشعور بالذنب والحياء والغضب والشعور بالغيرة،
كما إن له القدرة في السيطرة على انفعالاته بطريقة تنمي قدراته العقلية والانفعالية كتأجيل إشباع حاجاته
وكبح غضبه (الأعسر وكفافي، 2000) (عبد الستار، علياء، ص5)

يرى زوكرمان أن هناك نواحي يبرز فيها البحث عن البحث عن الاثارة الحسية ومنها الآتي:

- الجانب الاجتماعي (التفاعلات الاجتماعية):

إن المستنارين حسياً بشكل عال يبدو أنهم يتمتعون بالتفاعلات الاجتماعية إذ أنها تخفف من شدة التقييد بالنسبة لهم، أما المستنارين حسياً بشكل واطئ هم أشبه ان يكونوا متشددين ومنغلقين و مقيدين مع شخص آخر لنفس الجنس لفترة طويلة من الزمن (Zuckerman ,1994).

- الخبرة:

إن أصحاب الاستنارة الحسية العالية يميلون لتقييم الكثير من الأوضاع على أنها أقل خطورة من أفراد الإثارة المنخفضة لكن الكثير من تلك النشاطات هي التي جربوها مسبقاً (Zuckerman , 1994: 155-156).

وأظهرت الدراسة الحالية اقتران المستويات الجيدة من الصحة النفسية وانخفاض إدراك الضغط النفسي بالدرجات المرتفعة من الاتزان الانفعالي في البروفيل العام والبروفيل (1) و(2)؛ مستوى المتوسط للصحة النفسية والضغط الانفعال (أو قلة الاتزان) وهما يتفق مع التراث العلمي. يرى كفاي أن الاتزان الانفعالي شرطاً من شروط الصحة النفسية، بل هو مرادف لها كون كل من هذين المصطلحين يشير إلى عملية واحدة، أو أن الصحة النفسية تتحقق كنتيجة للاتزان الانفعالي، ويعد شعور الإنسان بأنه سيد نفسه، وأنه قادر على التحكم بها في كل المواقف، وأنه ليس منجرفاً وراء انفعالاته، يعد النموذج الأفضل في الصحة النفسية. فتحقيق التوازن الانفعالي بإظهار العاطفة المناسبة في الموقف المناسب هو الهذي يعطي للشخص التوازن النفسي، إذ بدون العاطفة تصبح الحياة راكدة ومملة ومنعزلة عن ثراء الحياة نفسها، وإذا تجاوزت الحدود أصبحت متطرفة، فإنها تصبح حالة مرضية كما فهي حالات القلق والاكتئاب والغضب والتهيج (شادي، 2015، ص58) وتتمثل سمة الاتزان في:

- 1- قدرة الفرد على التحكم في انفعالاته وضبط نفسه في المواقف التي تثير الانفعال وقدرته على الصمود والاحتفاظ هدوء الأعصاب وسلامة التفكير حيال الأزمات والشدائد.
- 2- أن تكون حياته الانفعالية ثابتة رصينة لا تتذبذب أو تتقلب لأسباب ومثيرات تافهة.
- 3- ألا يميل الفرد إلى العدوان وأن يكون قادرات على تحمل المسؤولية والقيام بالعمل والاستقرار فيه والمثابرة عليه أطول مدة ممكنة.
- 4- توازن جميع انفعالات الفرد في تكامل نفسي يربط بين جوانب الموقف ودوافع الشخص وخبرته.
- 5- قدرة الفرد على العيش في توافق اجتماعي ونكيف مع البيئة المحيطة والمساهمة بإيجابية في نشاطها بما يضيف عليه شعوراً بالرضا والسعادة.
- 6- قدرة الفرد على تكوين عادات أخلاقية ثابتة بفضل تحكمه في انفعالاته وتجميعها حول موضوعات أخلاقية معينة (حمدان، 2010، ص40).

لقد قام محمد السيد حوالة بدراسة حول القلق الأخلاقي بدراسة حول القلق الأخلاقي وعلاقته بالقيم والمفاهيم الدينية، وتكونت عينة الدراسة من 100 طالب من كلية أصول الدين في جامعة الأزهر و 100 طالب من كلية التربية في جامعة قناة السويس، وكان مدى أعمارهم 22-26 سنة، استخدم الباحث أربعة اختبارات هي تحديد القضايا (لقياس النمو الأخلاقي)، واختبار حالة وسمة القلق للكبار، واختبار روتر لتكملة الجمل، واختبار القلق الأخلاقي، ومن أهم نتائج هذه الدراسة وجود علاقة عكسية دالة إحصائياً بين القلق الأخلاقي (الذي يعكس إرتفاع في مستوى التدين) وبين قلق الحالة وقلق السمة لدى عيني الدراسة، كما خرج الباحث بنتيجة مفادها ان دراسة العلوم الدينية (طلاب كلية أصول الدين) تخفض مستوى التوتر النفسي لدى الطلاب. وهو ما يتفق مع الدراسة الحالية (صالح،2002، ص 19). صالح بن ابراهيم الصنيع، 2002، العلاقة بين مستوى التدين والقلق العام لدى عينة طلاب جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، مجلة جامعة الملك سعود، م14، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية. وحول علاقة عوامل الشخصية بالتدين قام أجويلار وموغانلو (Aguilar & Moghanloo, 2008) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين العوامل الخمسة للشخصية والتدين، تكونت عنة الدراسة من (359) طالبا من طلاب الجامعة في إيران، تم استخدام مقياس ايزنك للشخصية ومقياس للتدين، أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ودالة إحصائياً بين التدين والانبساط، ووجود علاقة سلبية بين التدين والعصابية (الطراونة، 2018، ص331) وهو ما يدعم نتائج الدراسة الحالية فيما يخص الانبساطية. وعليه يمكن القول بأن الفرضية محققة.

الخاتمة:

إن الالتحاق بأي تخصص في المجال الأكاديمي يرتبط بجملة من الانتظارات والميول والاهتمامات التي تترجم بطريقة مباشرة البناء ومستوى الطموح والدافعية التي على أساسها يتم اختيار التخصص أو المسار الأكاديمي والمهني، ويعتبر طلبة العلوم الإسلامية من الشرائح الأكاديمية التي تسعى إلى تحقيق جملة من الأهداف القيمة والدينية والتي ترتبط ببنائهم النفسي ومكانتهم الاجتماعية وذلك من خلال بروفييل نفسي يختلف باختلاف جملة من الوضعيات النفسية المختلفة وفي هذه الدراسة خلصت نتائجها إلى أن هناك اختلاف في البروفيلات لطلبة كلية العلوم الإسلامية بجامعة الجزائر(1) والتي تم توصل إليها من خلال التحليل العنقودي الهرمي من حيث مستوى الصحة النفسية، ونوع استراتيجيات التعامل، ودرجة الانبساطية/ الانطوائية، والانتزان/ الانفعال، والميل للبحث عن الإثارة.

انطلاقاً من النتائج المتوصل إليه نقترح إجراء دراسات مماثلة، لكل الطلبة في التخصصات المختلفة مثل (علم النفس، الطب، التمريض...) وكل في تخصصه لاختيار الطلبة المناسبين في كل تخصص على حسب بروفييله النفسي.

قائمة المراجع:

أولاً - المصادر:

- القران الكريم. (آل عمران: 18).

ثانياً - المراجع باللغة العربية:

- أبو النيل، محمود السيد. (2001)، قائمة كورنل الجديدة للنواحي العصابية والسيكوسوماتية. القاهرة: المؤسسة الابراهيمية للطباعة الأوفست.

- أبكر عبد البنات آدم. (2018)، الإرشاد النفسي الديني وأثره في تغيير القيم والسلوك

الاجتماعي: (دراسة وصفية تحليلية)، مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 47.

- أحلام بنت أحمد بن راشد المصلحية. (2017)، وجهة التدن وعلاقتها بالصحة النفسية الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس محافظة مسقط،

(25/02/2019). http://www.unizwa.edu.om/publication_files/a9411.pdf

- أحمد أرضاء مختار. (2017)، مفهوم التدن، مجلة الدراسات الإسلامية والفكر للبحوث التخصصية،

المجلد (3)، العدد 4، http://www.siats.co.uk/wp-content/files_mf/27383.pdf

- أحمد حسين الصغير. (2005)، التعليم الجامعي في الوطن العربي، القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

- أحمد محمد عبد الخالق. (2016)، المقياس العربي للتدن خطوات إعدادة وخصائصه السيكمترية

وعلاقته بمتغيرات علم النفس الإيجابي، دراسات نفسية مصر، المجلد 26، العدد 2، 159-182.

- إسلام أحمد محمد الساعاتي. (2012)، دراسة لبعض العوامل المميزة لشخصية القائد السياسي

وفق نظرية العوامل الخمسة الكبرى،

(23/ 02/ 2019). <https://www.mobt3ath.com/uploade/book/book-17129.pdf>

- أسماء أيوب يعقوب، التحليل العنقودي والتمييزي في دراسة تطبيقية على بعض المصارييف العراقية،

مجلة الاقتصاد الخليجي، العدد 31، <https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=125219>

(22/ 02/ 2019)

- العود خرفية. (2013-2014)، الأساليب البيداغوجية في الجامعة وعلاقتها بتكيف الطالب

الجامعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر علم الاجتماع التربوي، الجزائر.

- جمال عبد الحميد، جادو عبد الكريم، دعاء محمد عبد العظيم مبارك. (2016)، الإسهامات النسبية

للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بمقاومة الإغراء والسعادة النفسية لدى طلاب كلية التربية

بجامعة القصيم، دراسات عربية في التربية وعلم النفس.

- خنساء عبد الرزاق عبد. (2017)، الاستثارة الحسية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين، <https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aid=81579> (20/02/2019)
- زياد بركات. (2010)، الشخصية الانبساطية والعصابية وتأثيرها في الذاكرة قصيرة المدى والذاكرة طويلة المدى لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في طولكرم، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، مجلد 24(1)،
- https://journals.najah.edu/media/journals/full_texts/extraversion-and-neuroticism-and-its-effect-short-and-long-term-memory-among-al-quds-open-universi.pdf (25/03/2019)
- سليمان سعيد مبارك. (2008)، الاتزان الإنفعالي وعلاقته بمفهوم الذات لدى الطلبة المتميزين وأقرانهم العاديين، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد 7، العدد 2؛
- سوسن شاكر مجيد، الشخصية الإنطوائية وأبرز أنماطها وخصائصها، <http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=302614&r=0> (19/02/2019).
- سحر محمد وهبي. (1996)، دور وسائل الإعلام في تقديم القدوة للشباب الجامعي،، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ط 1 .
- شادي محمد أبو مصطفى. (2015)، الضغوط النفسية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى مرضى الطوارئ في المستشفيات الحكومية، <https://www.mobt3ath.com/uploade/book/book-17569.pdf> (11/03/2019)
- شريت أحمد عبد الغنى وحلاوة محمد السيد. (2008)، الصحة النفسية بين النظرية والتطبيق، مصر: مطبعة البحيرة.
- صالح بن ابراهيم الصنيع. (2002)، العلاقة بين مستوى التدخين والقلق العام لدى عينة طلاب جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، مجلة جامعة الملك سعود، م14، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (1)،.
- صبري الطراونة. (2018)، درجة التدخين ومقاومة الإغراء والعلاقة بينهما لدى طلبة جامعة مؤتة، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 14، عدد 3.
- عبد الله الضريبي. (2010)، أساليب مواجهة الضغوط النفسية المهنية وعلاقتها ببعض المتغيرات "دراسة ميدانية على عينة من العاملين بمصنع زجاج القدم بدمشق"، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد 4، <http://www.damascusuniversity.edu.sy/mag/edu/images/stories/669-719.pdf> (14/03/2019)
- عبد الستار حمود عداي، علياء نصير عبيس. (2015)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة جامعة كربلاء، <https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aid=77948> (14/04/2019).

- القريظى عبد المطلب والشخص عبد العزيز. (1992)، مقياس الصحة النفسية للشباب. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- قوتة، سمير رمضان ابراهيم. (2015)، البروفيل النفسى لذوي اضطراب التحويل- دراسة اكلينيكية - رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الاسلامية - غزة، فلسطين.
- كامل محمد عويضة. (1996)، علم النفس بين الشخصية، سلسلة علم النفس، بيروت لبنان: دار الكتب العلمية.
- محمد كمال محمد حمدان. (2010)، الاتزان الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى ضباط الشرطة الفلسطينية، (09 /04 /2019) <https://library.iugaza.edu.ps/thesis/93320.pdf>
- محمود فتوح محمد سعادت. (1436هـ)، الإرشاد النفسى الدينى فى ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، (07/ 04/ 2019). https://www.alukah.net/Books/Files/Book_5769/BookFile/alershad.pdf
- ميشال نيسنل. (2015)، المدخل إلى الإرشاد النفسى من منظور فنى وعلمى، ترجمة، مراد على سعد، أحمد عبد الله الشريفين، عمان: دار الفكر تاهرون وموزعون.
- مزوار، ياسمينة. (2013)، بروفييل شخصية المرأة المجرمة. رسالة ماجستير منشورة، جامعة الحاج لخضر-باتنة، الجزائر.
- محمد ابراهيم. (2003)، دور التربية فى مستقبل الوطن العربى، ط1، القاهرة: دار مجدلاوى.
- محمد حسن غانم. (2008)، الشباب المعاصر وأزماته (دراسات نفسية ميدانية). القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب.
- هناء أحمد شويخ. (2007)، أساليب تخفيف الضغوط النفسية، القاهرة: ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
- وفاء سلمان شلح. (2015)، الذكاء الوجداني وعلاقته بالأداء المهني لدى المرشدين النفسيين بمحافظة غزة، (15 /02 /2019) <https://www.mobt3ath.com/uplode/book/book-17634.pdf>
- ثالثا - المراجع باللغة الأجنبية:

- Aluja. A, Kuhlman. M, & Zuckerman. M, Development of the Zuckerman-Kuhlman Aluja. (2010), Personality Questionnaire (ZKA-PQ): A factor/facet version of the Zuckerman-Kuhlman Personality Questionnaire (ZKPQ). Journal of Personality Assessment.
- Levenstein. S, Prantera. C, Varvo. V, Scribano. ML, Berto. E, Luzi. C, Andreoli. A, (1993), Development of the Perceived Stress Questionnaire: a new Tool for psychosomatic research. J Psychosom Res, 37.
- Paulhan. I, Nuissier. J, Quintard .B, Cousson. E et Bourgeois.M, (1994), La mesure du coping ; Traduction et validation françaises de l'échelle de vitaliano. Dans Annale Medico psychologique, 152, N°5.